تدل على زيادة معنى لبس في الواو وصارت الواو بمنزلة الشي المفرد
وباقي الحروف بمنزلة المركب والمفرد اصل للمركب فان قيل فما الدليل
على ان الواو تقتضي الجمع دون الترتيب قلنا الدليل على ذلك قوله
تعالى وادخلوا الباب سجدا ولو كانت الواو تقتضي الترتيب لما جاز
ان تتقدم في احدى الايتين ما يتاخر في الاخرى وقال لبيد
اغلي السبا بكل ادكن عاتق او جونة قدحت وفض ختامها اي
والتقدير فض ختامها وقدحت لانه يريد بالجونة ههنا القدر وقد
عرفت فالمعرفة يقال لها المقدحة وفض ختامها اي كشف غطاؤها
والغرف انما يكون بعد الكشف هكذا ذكره الثمانيني والاظهر انه
اراد بالجونة الخابية وقد ذكرنا ذلك في كتابنا الموسوم بالمرتجل في شرح
السبع الطوال والذي يدل على انها للجمع دون الترتيب قولهم المال بين
زيد وعمرو وكما يقال بينهما اختصم زيد وعمرو ولو كانت الواو فيه
للترتيب لما كان يجوز ان يقع ههنا لان هذا الفعل لا يقع الا من
اثنين ولا يجوز الاقتصار على احدهما فدل على انها تفيد الجمع دون الترتيب
واما الفاء فانها تفيد الترتيب والتعقيب وثم تفيد الترتيب
والتراخي واو تفيد الشك والتخيير والاباحة ولا تفيد النفي وبل
تفيد الانتقال من قصة الى قصة اخرى ولكن تفيد الاشتراك وانما
تعطف في النفي دون الاثبات بخلاف بل فانها تعطف في النفي والاثبات
معا فان قيل فلم جاز ان تستعمل بل بعد النفي كلكن ولم يجز
ان تستعمل لكن بعد الاثبات كبل قيل لان بل انما تستعمل في
الايجاب لاجل الغلط والنسيان لما قبلها وهذا انما يقع في
الكلام نادرا فاقتصر بها على حرف واحد واما استعمال لكن فانما يكون
بعد النفي فجاز ان يشترك بل معها فيه لان الكلامين صواب ولا

بنكر

بنكر تكررما يقتضي الصواب فلذلك افترق الحكم فيهما واما
ام فتكون على ضربين متصلة ومنقطعة فاما المتصلة فتكون
بمعنى اي نحو ازيد عندك ام عمرو اي ايهما عندك واما المنقطعة
فتكون بمنزلة بل والهمزة كقولهم انها لابل ام شاء والتقدير
بل اهي شاء كانه راى اشخاصا فغلب على ظنه انها ابل فاخبر
بحسب ما راى غلب على ظنه ثم ادركه الشك فرجع الى السؤال
والاثبات فكانه قال بل اهي شاء ولا يجوز ان تقدر بل وحدها
والذي يدل على ذلك قوله تعالى ام له البنات ولكم البنون
ولو كان بمعنى بل وحدها لكان التقدير بل له البنات ولكم
البنون وهذا كفر محض فدل على انها بمنزلة بل والهمزة ودليل
اخر على انها بمعنى بل والهمزة معا واما كونها بمعنى بل فلان
السائل قد اضرب عن ذكر ما قبلها واما اما فليست حرف عطف
ومعناها كمعنى او الا انها اقعد في باب الشك من او لان
او يمضي صدر الكلام معها على اليقين ثم يطرا الشك فيسري
الشك من اخر الكلام الى اوله واما اما فيبني كلامه معها
من اوله على الشك وانما قلنا انها ليست من حروف العطف
لان حرف العطف لا يخلو اما ان يعطف مفردا على مفرد او جملة
على جملة فاذا قلت قام اما زيد واما عمرو لم تعطف مفردا
على مفرد ولا جملة على جملة ثم لو كان حرف العطف لما جاز
ان يتقدم على الاسم لان حرف العطف لا يتقدم على المعطوف
عليه ثم لو كانت ايضا حرف عطف لما جاز ان يجمع بينها
وبين الواو فلما جمع بينهما دل على انها ليست حرف عطف
لان حرف العطف لا يدخل على مثله فاعرفه ان شاء الله تعالى

سواء كان الكلام امرا او خبرا واما
كونها بمعنى الهمزة فلان الاستفهام لما يقتضيه
بان يصح ام عماهما اعوصهم انا عرف
السؤال اولا ان اما كى فيا